مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد (٣) – العدد (١)، شتاء ٢٠١٨
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

موقع كردستان العراق في مشروع الشرق الأوسط الجديد

The location of Iraqi Kurdistan in the new Middle East project

الأستاذ الدكتور خليل اسماعيل محمد

قسم الدبلوماسية والعلاقات الدولية / كلية القانون والعلاقات الدولية / الجامعة اللبنانية الفرنسية

معلومات البحث

تاريخ البحث:
الاستلام: ٢٠١٨/١/١١
القبول: ٢٠١٨/٢/١٢
النشر: **شتاء** ٢٠١٨

Doi: 10.25212/lfu.qzj.3.1.06

الكلمات المفتاحية:

Geopolitical, Kurdistan, Middle East, project, options, state position.

الملخص

للموقع الجغرافي لكردستان العراق، أهمية جيوبولوتيكية متميزة، حيث تمثل عند الكثير من الباحثين (قلب) منطقة الشرق الأوسط، سواء من خلال كونها (جسراً) لمرور الموجات البشرية والأقوام المهاجرة عبرها، أو بما تضمه من إمكانات طبيعية واقتصادية وديموغرافية .. حيث كانت منطقة الدراسة، موطناً للأديان السماوية، وملتقى للطوائف والقوميات المتنوعة .. مستفيدة من خصوبة أرضها، وكثرة مياهها، وملائمة مناخها للحياة والزراعة .. لذلك، كانت كردستان العراق، ساحة صراع ونفوذ للقوى الكبرى على مر التاريخ للتحكم فيها والاستحواذ عليها.

وقبل أن تضع الحرب العالمية الأولى أوزارها، كانت كردستان، وفي ضوء، اتفاقية (سايكس بيكو) سنة 1916 من بين المواقع التي تم تقسيمها بين الدول التي تأسست حديثاً مثل : العراق، سوريا، وتركيا .. إلى جانب الجزء الذي يخضع للحكم الإيراني .. دون إرادة شعبها . ومع أن العراق، كان قد تشكل من ولايتي بغداد والبصرة سنة 1921، إلا أن المصالح الاقتصادية وال سياسية لبريطانيا، دفعتها إلى إلحاق ولاية الموصل بالدولة العراقية الجديدة . وكان رد فعل الشعب الكردي سريعاً، تمثل بالحركات والانتفاضات الشعبية والعسكرية والثورات المتواصلة على إمتداد القرن الماضي بهدف تحقيق تطلعاته القومية في تقرير المصير وإقامة الدولة الكردية.

وفي هذه الدراسة، محاولة لتحليل وتقييم المتغيرات السياسية والعسكرية التي

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد (٣) – العدد (١)، شتاء ٢٠١٨
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

شهدتها منطقة الشرق الأوسط، سواء على الصعيد السياسي أو الاقتصادي، أو الأمني .. وانعكاساتها على تطلعات كردستان العراق للوصول إلى تلك الأهداف .

وقد تمثلت الدراسة بمحورين، تناول أولهما : أهمية الموقع الجغرافي لمنطقة الدراسة بالنسبة للشرق الأوسط . فيما تخصص ثانيهما في متابعة لتفاعلات تلك المتغيرات على العملية السياسية لكردستان العراق في ظل تداعيات العلاقة بين الحكومات الإتحادية، وحكومة الإقليم.

المقدمة

تشير كتب الرحالة والمستشرقين، ومن سبقوهم من المؤرخين والبلدانيين، إلى أن (كردستان) تعني بلاد الكرد، وطبقاً لما جاء في (نزهة القلوب) للمستوفي[1]، فأن هذه البلاد، تتمثل بالمنطقة الممتدة بين أذربيجان وخوزستان من جهة، وبين إقليمي العراق العربي والجبال من جهة أخرى، وجاء في كتاب (البلدان) لـ (أبو الفدا)، أن الكرد يتوزعون بين أقاليم الجزيرة، العراق العجمي، بلاد الروم، وإقليم الجبال. وأكد ذلك (ليسترنج) في كتابه (بلدان الخلافة الشرقية) أيضاً[2].

في ضوء ما سبق، يمكن القول، بأن (كردستان) تمثل (قلب) منطقة الشرق الأوسط، ذات الأهمية الستراتيجية، والتي كانت ولاتزال ساحة صراع وتبادل نفوذ بين القوى الكبرى على مر التاريخ، لاسيما وأن المنطقة تزخر بالامكانات الهائلة : اقتصادية وديموغرافية وطبيعية، إلى جانب أهميتها التاريخية[3].

الشرق الأوسط:

تبلورت في الفترة الأخيرة من التاريخ الحديث، العديد من المفاهيم والمصطلحات التي تعكس، تطور الأحداث السياسية والعسكرية في أوروبا، ومحاولات، تغلغل الدول الأوروبية باتجاه الشرق الإسلامي لاسيما بدايات القرن الماضي، ومن بين هذه المصطلحات: المسألة الشرقية، والشرق الأدنى، والشرق الأقصى، وكذلك الشرق الأوسط . وهي مفاهيم تعكس البعد السياسي أكثر من كونها مواقع جغرافية، فالمسألة الشرقية، تعني عند الأوروبيين، الأراضي التي تحت السيطرة العثمانية، وسياسة التعامل معها في ظل الوهن الذي أصاب هذه الدولة[4]، فيما يقصد بـ (الشرق الأدنى): المناطق القريبة من القارة الأوروبية، على عكس (الشرق

[1] جاسم محمد الخلف، جغرافية العراق، دار المعرفة، القاهرة، 1965، ص515.
[2] يراجع: ليسترنج، بلدان الخلافة الشرقية، ترجمة بشير فرنسيس وكوركيس عواد، ط2، بغداد، 1954، ص221.
[3] خليل اسماعيل محمد، دوزى كورد لةنةخشةي روذهةلاتي ناوراستدا، سليماني، 2012، ص203.
[4] أنظر في ذلك: إبراهيم شريف، الشرق الأوسط، بغداد، 1965، ص15.

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد (٣) – العدد (١)، شتاء ٢٠١٨
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

الأقصى) ، وهي الدول والأقطار البعيدة عنها كالهند، الصين، اليابان .. أما مصطلح (الشرق الأوسط)، فيتمثل بالدول والأقاليم التي تقع بينهما[5].

خريطة رقم (1)

ويعد (الفريد ماهان) F. Mahhan (1902)، أول من استعمل مصطلح الشرق الأوسط، مشيراً إلى المناطق المحصورة بين الشرقين الأدنى والأقصى، فيما حدد الحاكم البريطاني للهند (كرزون)، الشرق الأوسط بـ: تركيا، إيران بالإضافة إلى منطقة دول الخليج. أما (هوكارت) الجغرافي البريطاني، فهو قد أشار إلى أنها تقع بين تركيا والمحيط الهندي من جهة، ومصر والسودان وإيران

[5]أنظر: جميل مطر وعلي هلال، النظام الإقليمي العربي، دار المستقبل العربي، القاهرة، 1983، ص26.

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد (٣) – العدد (١)، شتاء ٢٠١٨
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

من جهة أخرى[6]. بل أن تقرير وزارة الخارجية الأمريكية، كان قد أضاف إلى ذلك، كافة دول الشمال الأفريقي [7]. الأمر الذي يؤكد على البعد السياسي لتوصيف المنطقة. أنظر خريطة رقم (1).

الأهمية الجيوبولوتيكية للمنطقة:

يمثل الموقع الجغرافي لمنطقة الشرق الأوسط أهمية جوبولوتيكية متميزة، لاسيما وأنها كانت تعد جسراً، بين الشرق، والغرب، على مر التاريخ، تلاقت عندها، الحركات العسكرية، والعمليات التجارية في الوق ت نفسه، في ظل ما تتميز من إمكانات جغرافية واقتصادية وتاريخية[8] .. حيث تشرف على العديد من المسطحات المائية من بينها : البحر المتوسط، البحر الأحمر، البحر الأسود، البحر العربي، وبحيرة قزوين، ومن الممرات الملاحية الستراتيجية : مضيق جبل طارق، مضيق الدردنيل والبسفور، ومضيق باب المندب، ومضيق هرمز وكذلك قناة السويس .. إلى جانب ما تضمه منطقة الشرق الأوسط من احتياطي هائل من النفط والغاز .. اللذين يعدان اليوم شرايين الحياة الاقتصادية والسياسية والعسكرية، في العالم[9].

من جانب آخر، فأن البعد التاريخي، للمنطقة، لا يقل أه مية عما سبق، فهي بحكم موقعها الجغرافي، كانت موطناً للحضارات الإنسانية القديمة، ومهداً للأديان السماوية . وملتقى للأجناس والقوميات المتنوعة .. فليس غريباً، أن تكون منطقة الشرق الأوسط من أبرز المناطق السياسية الساخنة على مر التاريخ[10].

خريطة رقم (2)

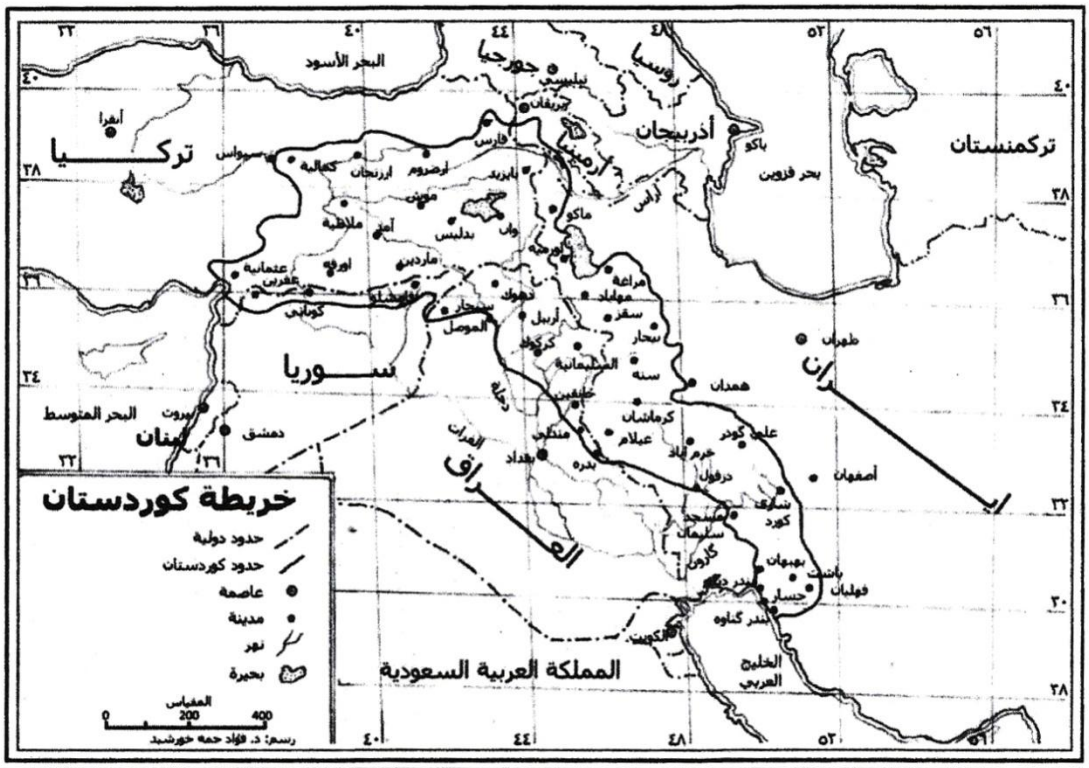

كوردستان المطبوعة في القاهرة ١٩٤٧ بعد اضافة بعض التعديلات عليها
المصدر: Map of Kurdistan, Elias Modern Press, Cairo, 1947

[6] خليل العاني، الشرق الأوس
[7] محمود علي الداوود، الأبعا
[8] غازي حسين، الشرق الأوس
[9] أنظر: محسن الموسوي، الذ
[10] فتحي مصلحي، خريطة ال

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد (٣) – العدد (١)، شتاء ٢٠١٨
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

خريطة رقم (3)

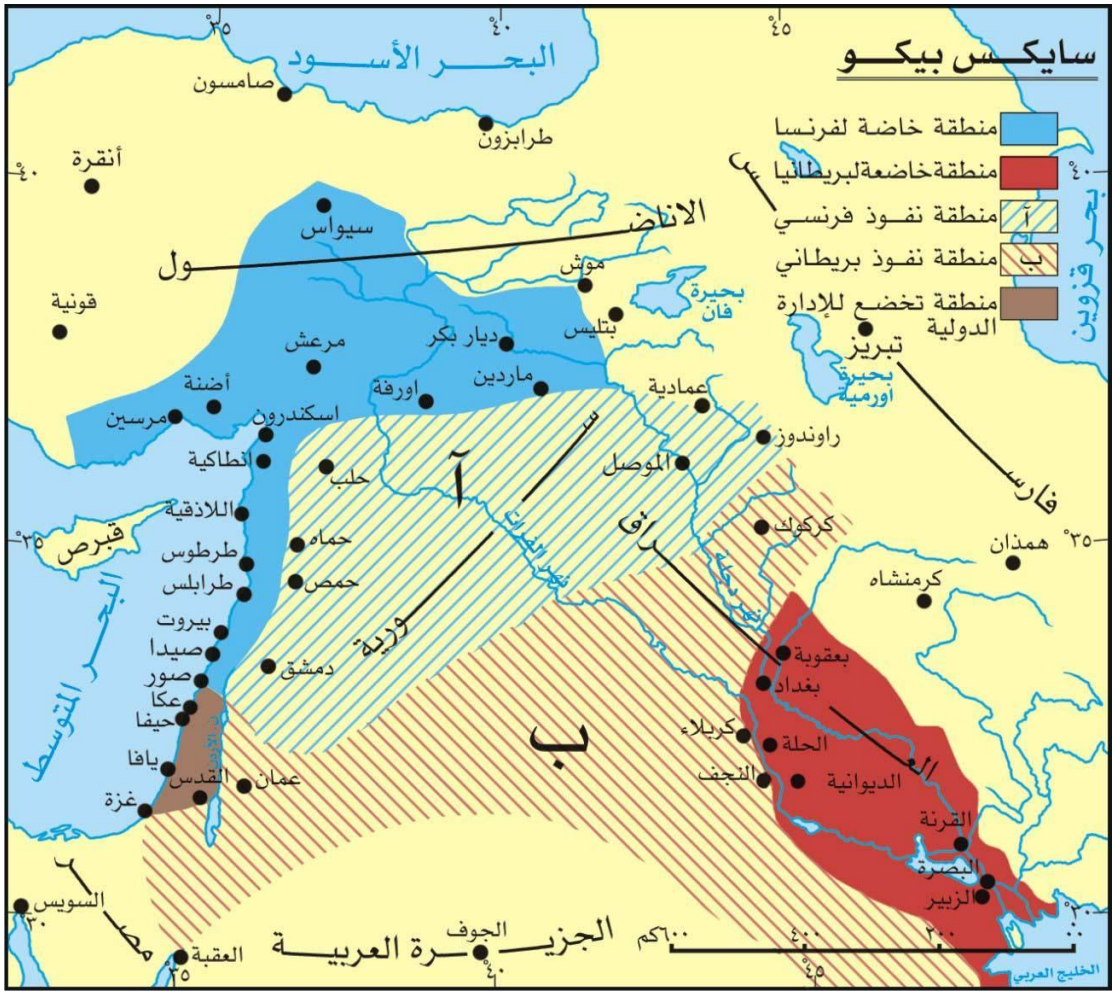

كردستان والشرق الأوسط:

سبقت الإشارة، إلى أهمية الموقع الجغرافي لمنطقة الشرق الأوسط، من خلال كونها جسراً يربط قارات العالم القديم (أسيا وأفريقيا وأوروبا)، مما يعني أن المنطقة كانت باستمرار ملتقى للموجات البشرية القادمة من الشرق إلى الغرب وبالعكس .. وكانت كردستان، إحدى أبرز المناطق التي احتوت مثل تلك الموجات، ووجدت لها فيه مستقراً وموطناً، في ضوء ما تتمتع به من خصائص جغرافية جاذبة: من أرض خصبة ومياه وفيرة، ومناخ ملائم للحياة والزراعة .. بدءً من الموجات السامية التي زحفت من جزيرة

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد (٣) – العدد (١)، شتاء ٢٠١٨
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

العرب، ومروراً بالفتوحات الإسلامية في القرن السابع ال ميلادي، ثم غزوات التتر والمغول من أواسط آسيا، وانتهاءً بالاحتلال الإيراني-العثماني للمنطقة[11].

لقد كانت كردستان، خلال فترات الصراع العثماني -الإيراني، ميداناً للمنافسة والامتداد .. وتعد اتفاقية (جالديران)، أهم الاتفاقيات التي عقدها الطرفان لتقسيم الوطن الكردي .. وبعد أن وضعت الحرب العالمية الأولى أوزارها، وفي ضوء اتفاقية (سايكس بيكو) سنة 1916، تعرض الوطن الكردي، مرة أخرى للتجزءة والتقسيم، حيث توزعت كردستان (العثمانية) بين الدول التي تأسست حديثاً وهي : العراق، سوريا، وتركيا، خلافاً لإرادة أهلها وتطلعاتهم ف ي حقهم بتقرير مصيرهم، وتأسيس دولة لهم، شأنهم شأن شعوب المنطقة الآخرين[12] ..أنظر خريطة رقم (2).

لقد أعلن عن تأسيس الدولة العراقية سنة 1921، من خلال دمج ولايتي بغداد والبصرة، فيما ضمت ولاية الموصل لمناطق الانتداب الفرنسي، كما جاء في اتفافقية (سايكس بيكو) أرظر خريطة رقم (3). ومع أن كافة الحقائق التاريخية والواقع الجغرافي، تدلان على أن هذه الولاية، لم تكن ذات ارتباط أو علاقة بالعراق، إلا أن المصالح السياسية والاقتصادية لبريطانيا، دفعت الأخيرة إلى العمل إلى إلحاق الولاية بالدولة الجديدة[13]. ومن هذه الحقائق:

1 - أن هذه (المنطقة) كانت في أغلب العهود الإسلامية، جزء من إقليم الجبال، وأن إقليم السواد، كان هو المعنى بـ (العراق)[14] يومذاك.
2 - أن أصل كلمة (العراق) تعني الأرضي المنبسطة، حيث تخلو من جبال تعلو، وأودية تنخفض[15].
3 - لقد جاء في تقرير لجنة عصبة الأمم لحل مشكلة الموصل لسنة 1924[16]: أن العراق يتميز بثلاث أقاليم هي : إقليم العراق، إقليم الجزيرة، وإقليم كردستان. وأضاف: أن الحدود الشمالية لإقليم العراق تنتهي عند تكريت على نهر دجلة، وهيت على نهر الفرات.
4 - أن تقرير لجنة العصبة المذكور، أكد في أن جميع المعلومات والوثائق التي اطلع ت عليها، تُشير إلى أن هذه (الولاية)، لم تكن يوماً من الأيام جزءً من العراق[17].

لقد كان رد فعل الشعب الكردي على إلحاق وطنه بالعراق سريعاً تمثل بالعديد من الانتفاضات والثورات الشعبية والجماهيرية والعسكرية سواء في العهد الملكي أو في العهد الجمهوري، مطالبين بح قهم في تقرير مصيرهم أسوة بالشعوب الأخرى

---

[11]أنظر: فاضل الأنصاري، مشكلة السكان، مطبعة الأديب، دمشق، 1980، ص19.
[12]كمال مظهر أحمد، كوردستان في سنوات الحرب العالمية الأولى، بغداد، 1977، ص11.
[13]أنظر: سعد بشير اسكندر، من التخطيط إلى التجزءة، السليمانية، 2007، ص17 وص20.
[14]طه الهاشمي، مفصل جغرافية العراق، مطبعة دار المعارف، بغداد، 1930، ص482.
[15]محمد حبيب الماوردي، الأحكام السلطانية، القاهرة، 1344هـ، ص164.
[16]تقرير لجنة عصبة الأمم لحل مشكلة ولاية الموصل لسنة 1924، مطبعة الحكومة، بغداد، 1954، ص11 و21.
[17]المصدر نفسه، ص11، وأنظر أيضاً: عماد عبد السلام رؤوف، الموصل في العهد العثماني، مطبعة الآداب، النجف، 1985، ص122.

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد (٣) – العدد (١)، شتاء ٢٠١٨
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

المجاورة لهم، ولاسيما خلال الفترة بين سنتي (1961-1991)، حيث استطاع الشعب الكردي، إقامة سلطة وطنية على جزء من وطنه، وانتخاب برلمان لإقليم كردستان العراق سنة 1992.

وبعد سقوط النظام البائد سنة (2003)، وجد الشعب الكردي في العراق، الفرصة لمشاركة الشعب العربي في تأسيس دولة ديمقراطية إتحادية برلمانية، وصياغة دستور للبلاد يؤمن حقوقه وأهدافه القومية، مستفيداً من المتغيرات السياسية الجديدة، وظهور الولايات المتحدة الأمريكية كقوة منفردة لزعامة العالم[18]، وفي الإعلان عن مشروع الشرق الأوسط الجديد، الذي أخذ مداه في التطبيق على أرض الواقع.

خريطة رقم (4)

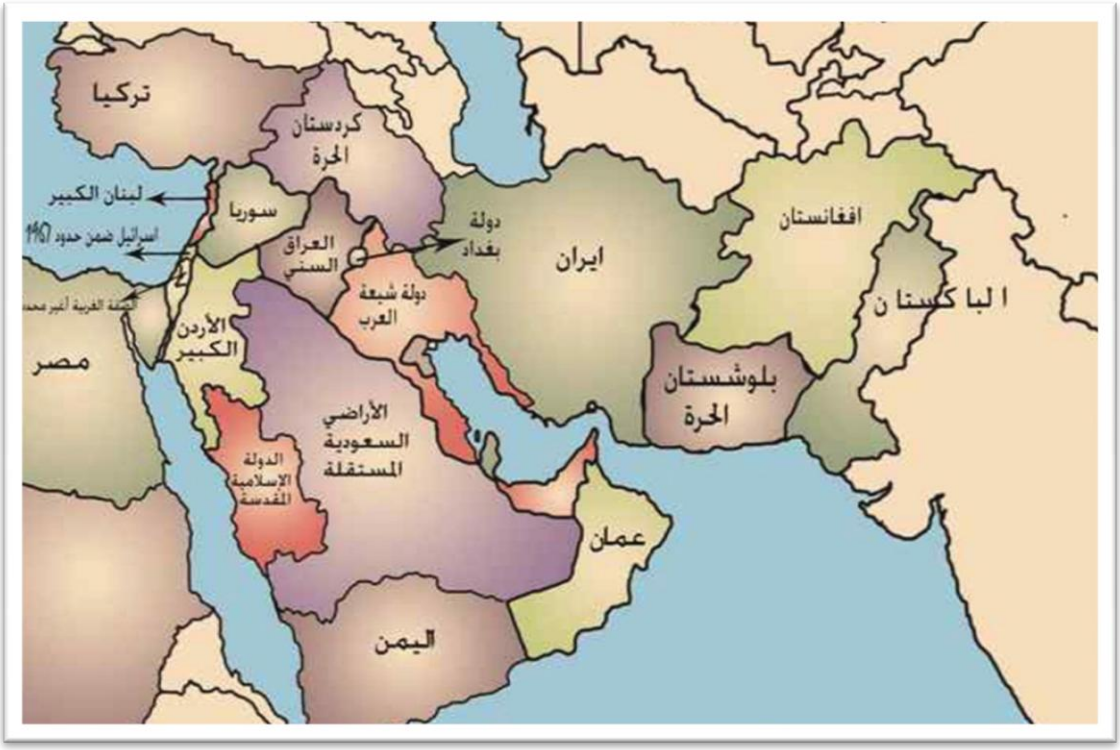

الشرق الأوسط الجديد[19]

[18]أنظر: مفيد شهاب، نحو بلورة رؤية عربية مشتركة، القاهرة، 1996، ص175.

[19]Ralph, P.; Blood Boarders, How a Better Middle East, Armed Journal, U.S.A, 6/2006.

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد (٣) – العدد (١)، شتاء ٢٠١٨
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

مشروع الشرق الأوسط الجديد:

في أعقاب الحرب العربية -الإسرائيلية سنة 1973، تم طرح العديد من المشاريع الخاصة بإعادة الاستقرار والأمن إلى المنطقة، وذلك من قبل الولايات المتحدة الأمريكية، ودول الإتحاد الأوروبي بالدرجة الأولى . وكان ظاهر هذه المشاريع اقتصادية وتنموية للمنطقة، من بينها، إقامة سوق شرق أوسطية مشتركة، إلا أن الواقع يؤكد أنها تحمل صبغة سياسية، تتمثل في إعادة رسم (خريطة) المنطقة، بما يعزز النفوذ ا لأمريكي-الأوروبي فيها[20]. وقد ساهمت أحداث الشرق الأوسط السياسية والاقتصادية بل والعسكرية، خلال العقدين الأخيرين من القرن الماضي، في زيادة الاهتمام الأمريكي بالمنطقة، وتسريع تنفيذ الخريطة المذكورة لها.

وبرز مشروع (الشرق الأوسط الجديد) سنة 1995، من بين العديد من المشاريع التي طُرحت خلال العقد التاسع من القرن الماضي، كأهم المشاريع التي بدأ المعنيون بتنفيذها[21]، تحت شعارات ظاهرها خدمة شعوب المنطقة والدفاع عن مصالحها .. مثل: الديمقراطية، حقوق الإنسان، ومكافحة الإرهاب[22].

وتتمثل الخريطة الخاصة بالمشروع المذكور، بظهور دول جديدة، على حساب دول أخرى، فيما تغيرت مساحات عدد من دول المنطقة بشكلٍ أو بآخر، أنظر خريطة رقم (4). وتعد جمهورية (كردستان الحرة)، واحدة من الدول المزمع إقامتها في ضوء الخريطة المذكورة، ربما تعويضاً لما أصاب الشعب الكردي من حيف خلال المائة سنة الماضي ة، ولكونها دولة مستقبلية (عازلة) تساهم في تقليل الاحتكاك السياسي والعسكري بين دول النطقة، لاسيما : تركيا وإيران، سوريا والعراق، وتكون عاملاً في أمنها واستقرارها. الأمر الذي دفع بإقليم كردستان العراق، العمل بشكلٍ جدي في هذا الاتجاه، من خلال تكثيف الجهود الدب لوماسية لتوسيع علاقاته مع دول العالم، ولاسيما دول الاتحاد الأوروبي، والولايات المتحدة الأمريكية، والسعي لاستثمار وتطوير الموارد الاقتصادية، وخاصة النفط والغاز، بما يعزز الاستقلال الاقتصادي للإقليم، والتعاقد مع شركات النفط العالمية لهذا الغرض.

ويُمكن القول، بأن المتغيرات السياسية والعسكرية الأخيرة في المنطقة، ساهمت في إيجاد أرضية مناسبة للاسراع في تنفيذ مشروع الشرق الأوسط الجديد .. وبالتحديد في العراق، سوريا، وإيران التي تقاسمت كردستان بعد الحرب العالمية الأولى . ومن أهم تلك المتغيرات:

1 - أحداث الربيع العربي، وما أفرزته منذ سنة 2011 من متغيرات سياسية وعسكرية وأمنية في الشمال الأفريقي ودول آسيا العربية .. حيث مهدت للولايات المتحدة، نفوذاً أوسع وسيطرة أشمل في المنطقة[23].
2 - تطور العلاقات الكردية مع دول العالم المختلفة ولاسيما الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، ودول ا لخليج، مما ساهم في توثيق الصلات بينهما وزيادة المساعدات التجارية والاقتصادية وكذلك الأمنية.

---

[20] طه عبد العليم، السوق الشرق أوسطية، مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية، العدد 33، القاهرة، ص22.

[21] Ralph, P.; Blood Boarders, How a Better Middle East, Armed Forces Journal, U.S.A, 6/2006.

[22] أنظر: محمد النابلسي، أوهام الشرق الأوسط الكبير، دمشق، 2007، ص15.

[23] عبد علي المعموري، إنهيار الامبراطورية الأمريكية، عمان، 2012، ص32.

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد (٣) – العدد (١)، شتاء ٢٠١٨
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

3 - تطورات حرب (داعش) لاسيما في العراق وسوريا، واحتلالها مساحات واسعة من أراضي البلدين، مهدا الطريق لأن يقوم الإقليم بدوره في تطهير المناطق الكردستانية التي تم احتلالها من قبل (داعش) وأثبت جدارته في ميدان المعركة، مما دفع بالدول الأوروبية وأمريكا، زيادة الدعم المادي والعسكري للإقليم، بل وباتت إتصالات مسؤولي تلك الدول مباشرة مع مسؤولي حكومة ورئاسة إقليم كردستان العراق.

وفي ضوء تلك المتغيرات السياسية والعسكرية والأمنية وكذلك الاقتصادية وبهدف ترجمتها إلى واقع عملي باتجاه تقرير مصير الشعب الكردستاني في العراق أعلن عن عملية (الاستفتاء) في أيلول الماضي.

استنتاجات الدراسة:

1 - يمثل الموقع الجغرافي لكردستان العراق، أهمية جيوبولتيكية غاية في الأهمية، سواء على الصعيد الجيوستراتيجي أو الاقتصادي أو الديموغرافي .. الأمر الذي جعلها إحدى أبرز ساحات الصراع بين القوى الكبرى، على مر التاريخ للاستحواذ عليها والتحكم في مواردها.
2 - إن اتفاقية (سايكس بيكو)، التي فرضتها دول الحلفاء، بعد الحرب العالمية الأولى، في المنطقة، وعلى حساب إرادات ورغبات شعوبها .. لم تعد مناسبة، بعد مرور قرن عليها، في ضوء المتغيرات السياسية والعسكرية والاقتصادية التي صاحبت الفترة المذكورة، الأمر الذي شجع القوى الكبرى، على طرح مشاريع تهدف لرسم خريطة جديدة، في مقدمتها : مشروع الشرق الأوسط الجديد.
3 - أن مشروع (الشرق الأوسط الجديد) يمثل فرصة للشعب الكردي لاستعادة حقوقه القومية في ضوء ما جاء في الخريطة الخاصة به، والإعلان عن (جمهورية) كردستان الحرة. ومما يساهم في تحقيق ذلك، ما تشهده المنطقة من متغيرات سياسية وعسكرية بدءً من تداعيات (الربيع العربي) ومروراً بتفاعلات حرب (داعش)، وانتهاءً بعملية (الاستفتاء) التي جرت في أيلول الماضي والتي تمثل إحدى أهم الخطوات العملية في هذا الإتجاه.

توصيات الدراسة:

في ضوء ما ورد في هذه الدراسة من تحليل ومتابعة للأحداث السياسية والعسكرية والاقتصادية لكردستان العراق، يُمكن فيما يلي تحديد (التوصيات) الخاصة بها:

1 - أن مفتاح تحقيق حلم الدولة الكردية في كردستان العراق، بأيدي شعبها بالدرجة الأساسية، الأمر الذي يتطلب توحيداً لصفوف المؤسسات الحزبية والجماهيرية والعسكرية ..ولاسيما في القضايا القومية.
2 - لا بديل من (الحوار) مع الحكومات الإتحادية، وعلى أعلى المستويات، لحل المشكلات القائمة بينها وبين حكومة إقليم كردستان العراق.

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد (٣) – العدد (١)، شتاء ٢٠١٨
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

3 - ضرورة الإشراف الدولي على مجريات (الحوار) بين الطرفين: بغداد وأربيل، وأن يتبى الطرف المشرف كافة مراحل تطبيق ما يتم الاتفاق عليه.

4 - لقد قُدر للشعب الكردي في العراق، أن تُجاوزه شعوب لها تاريخها وحضارتها كالشعب العربي والفارسي والتركي، وهي تضم أجزاءً سليبة من الوطن الكردي، مما يقتضي أن يأخذ الإقليم بنظر الاعتبار هذه الحقيقة وأن يتعامل معها بواقعية، تجعل من الدول المجاورة أن تتناغم مع الأحداث بصورة إيجابية.

مصادر الدراسة:

1 - الأنصاري، فاضل، مشكلة السكان، مطبعة الأديب، دمشق، 1980.
2 - احمد، كمال مظهر، كردستان في سنوات الحرب العالمية الأولى، بغداد، 1977.
3 - اسكندر، سعد بشير، من التخطيط إلى التجزءة، السليمانية، 2007.
4 - حسين، غازي، الشرق الأوسط الكبير، دمشق، 2005.
5 - الداوود، محمود علي، الأبعاد السياسية للنظام الاقتصادي في الشرق الأوسط، مجلة آفاق عربية، 1994/19.
6 - رؤوف، عماد عبد السلام، الموصل في العهد العثماني، مطبعة الآداب، النجف، 1985.
7 - شريف، إبراهيم، الشرق الأوسط، بغداد، 1965.
8 - شهاب، مفيد، نحو بلورة رؤية عربية مشتركة، القاهرة، 1996.
9 - العاني، خليل، الشرق الأوسط الكبير، مجلة السياسة الدولية، القاهرة، العدد 2004/51.
10 - عبد العليم، طه، السوق الشرق أوسطية، مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية، القاهرة.
11 - الماوردي، محمد حبيب، الأحكام السلطانية، القاهرة، 1344هـ.
12 - محمد، جاسم الخلف، جغرافية العراق، دار المعرفة، القاهرة، 1965.
13 - محمد، خليل اسماعيل، دوزى كورد لة نةخشةى روذهةلاتي ناوراستدا، سليماني، 2012.
14 - مصلحي، فتحي، خريطة القوى السياسية وتخطيط الأمن القومي في الشرق الأوسط، مصر، 2001.
15 - مطر، جميل، وعلي هلال، النظام الإقليمي العربي، دار المستقبل، القاهرة، 1983.
16 - المعموري، عبد علي، إنهيار الامبراطورية الأمريكية، عمان، 2012.
17 - الموسوي، محسن، الثورة الجديدة، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بغداد، 1973.
18 - لجنة عصبة الأمم، تقرير اللجنة لحل مشكلة ولاية الموصل سنة 1924، مطبعة الحكومة، بغداد، 1954.
19 - النابلسي، محمد، أوهام الشرق الأوسط الكبير، دمشق، 2007.
20 - الهاشمي، طه، مفصل جغرافية العراق، مطبعة دار المعارف، بغداد، 1930.
21- Elias Modern Press, Map of Kurdistan, Cairo, 1947.
22- Ralph, P.; Blood Boarders, How a Better Middle East, Armed Forces Journal, U.S.A, 2006, P.6.
23. ليسترنج، بلدان الخلافة الشرقية، ترجمة بشير فرنسيس وكوركيس عواد، ط2، بغداد، 1954.